2026,30 (6):86
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2026.86.0521
P-ISSN- 2075-8626- E-**ISSN-2707-8841**

College of Islamic Sciences

Manifestations of violent passions in the novel (You Are My Galaxy) by the novelist Farah Sabri, a semiotic study

Eman Hussein Muhyi
College of Engineering, University of Baghdad, Baghdad, Iraq
Eman.h.m@coeng.edu.iq

Received 11 /9/ 2025, Revised 13 / 10 / 2025, Accepted 23 / 11 / 2025, Published 30/6/2026

© 2026 The Author(s).This is an Open Access article distributed This is an open access article published in the Journal of the College of Islamic Sciences / University of Baghdad. of the Creative Commons Attribution 4.0 International License, which permits unrestricted use, distribution, and reproduction in any medium, provided the original work is properly cited.

Abstract:

The semiotics of passions emerged as a main branch of the semiotics of action, focusing on physical reactions and psychological states that contribute to the formation of meaning and to signification in the literary text. As for the semiotics of violent passions in particular, it constitutes a sub-branch that applies the semiotics of passions, and is reflected in how these passions are embodied in the novel "You Are My Galaxy" by Farah Sabri, such as anger, hate, sadness, fear, and others, by tracing the production mechanisms of transformations and changes in narrative programs, that generate passions by employing a Greimasian and Fontanille semiotic approach; to study the violence crisis and its effect on the characters, by focusing on two components: tension and emotional components.

My study consisted of an introduction and two chapters, concluded with the most significant results found. The introduction included a concise overview of semiotics and the general concept of passions, followed by a survey of the broad outlines of the concept of violent passions in references and dictionaries. In the first chapter, the study focused on the title's semiotic significance, since it represents the first key to uncovering the depths of the text and serves as an interpretive entry point. The second chapter was devoted to analyzing the representation of passions in the novel—anger, hate, and sadness—and their reflections on the characters. Finally, the study was concluded by highlighting the main findings, emphasizing that perfection belongs only to Allah.

Keywords: Novel, Semiotic, passions, Violent passions .

2026,30 (6):86
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2026.86.0521
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

تجلّياتُ الأهواءِ العنيفةِ في روايةِ (أنت مجرّتي) للروائيةِ فرح صبري، دراسةٌ سيميائيّةٌ

إيمان حسين محي
الاستاذ الدكتور في قسم الحاسبات / كلية الهندسة – جامعة بغداد

تاريخ استلام البحث:٢٠٢٥/٩/١١	**تاريخ المراجعة:٢٠٢٥/١٠/١٣**
تاريخ قبول البحث:٢٠٢٥/١١/٢٣	**تاريخ النشر: ٣٠/ ٦/ ٢٠٢٦**

المستخلص

نشأت سيمياء الأهواء كفرع رئيس من سيمياء العمل، التي تتمركز على الانفعالات الجسدية والحالات النفسية التي تسهم في تشكيل المعنى وصولاً إلى الدلالة في النص الأدبي. أما سيمياء الأهواء العنيفة تحديداً، فهي جزئية لتطبيق سيميائية الأهواء. وكيفية تجسيد تلك الأهواء في رواية (أنت مجرتي) للروائية فرح صبري، كالغضب، والكره، والحزن، والخوف وغير ذلك. عبر رصد آليات الإنتاج من تحولات وتغيرات في البرامج السردية، التي تؤدي إلى توليد الأهواء عبر تطبيق نهج سيميائية غريماس وفونتيني؛ لدراسة أزمة العنف وأثرها في الشخصيات عبر التركيز على مكونين، المكون التوتري (انعكاس العالم على الذات) والانفعالي (منبع الأحاسيس والمشاعر).

وقد تكونت دراستي للبحث من تمهيد ومبحثي، تعقبهما خاتمة بأهم النتائج التي توصل إليها البحث. وتضمن التمهيد بنبذة وجيزة عن السيمياء والمفهوم العام للأهواء، ثم الخطوط العريضة لمفهوم الأهواء العنيفة في المعاجم والكتب، وقد توزعت دراستي للبحث في المبحث الأول بين الوقوف على سيمياء العنوان باعتباره العتبة الأولى؛ للكشف عن أغوار النص وهو مفتاح للتأويل، يليها المبحث الثاني الذي قسم على تمثلات الأهواء في الرواية (الغضب، والكره، والحزن) وتأثيراتها في الشخصيات، ثم ختمنا بحثنا بأهم النتائج التي توصلنا إليها. وأخيراً، لا أدعي الكمال؛ فالكمال لله سبحانه وتعالى.

الكلمات المفتاحية: رواية، الاهواء، أهواء عنيفة، سيميائية.

2026,30 (6):86
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2026.86.0521
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

نبذة مختصرة عن الرواية

تبدأ أحداث الرواية عن مأساة أليمة تفقد فيها البطلة حياتها في بحر إيجه غرقاً. إلا أن موتها لم يكن نهاية القصة، بل بداية جديدة. هناك بدأت بعد أن فارقت الحياة تستيقظ لتجد نفسها في عالم غير مرئي، مكان غريب روح غير مرئية لا يمكن رؤيتها إلا رجل واحد، لتبدأ بسير أحداث قصتها قبل أن تلقي حتفها ويخطفها الموت؛ ليخلق علاقة فريدة ما بين العالم غير المرئي والعالم الوجودي الذي تروي فيه معاناتها وذكرياتها وآلامها، وهي تعيش في حالة الرفض الأسري، لتعرض لنا معاناة المرأة وسط المجتمع الذكوري الذي يدين المرأة ويحط من كرامتها، والأثر الذي تركته تلك المعاناة، مع تجارب انسانية واجتماعية كالفقد والحب والصراع مع الهوية وغيرها. فهي تعكس معاناة المرأة وآلامها وعبر تجاربها الخاصة تطالعنا إلى قضايا العزلة والانكسار وفقدان الأمل والتمرد.

التمهيد

تكثر في استعمالاتنا اليومية لفظة (الهوى) بشكل عام وخاص، إذ تتداولها الناس وتوظفها بمصطلحات عدة. منها ما يكون إيجابياً ومنها ما يكون سلبياً كالحب، والغيرة، والحقد، والكراهية، وغيرها من المسميات. فقد عرف الهوى معجمياً بارتباطه بالنفس، إذ ورد "هوى النفس بمعنى إرادتها والأهواء التهذيب، والهوى محبة الإنسان الشيء وغلبته على قلبه"[١] .

أما في الاصطلاح فهو "أحاسيس ومشاعر أو تأثيرات النفس التي تسببها وتقويها بعض حركات النفوس، وهي في المقابل النفسي لأفعال الجسد"[٢]. فهو حالة دائمة قد توافق الإنسان مدى العمر وتوجه السلوك وتحركه، فهو دافع؛ لأنه يحرك صاحبه وعاطفة لأنه انفعال طويل الأمد، وهيجان؛ لأن تأثيره عنيف وشديد؛ لكونه ظاهرة نفسية تبدل معالم الشخصية بأكملها.[٣] لذا فالهوى "انفعال عنيف ذو منشأ نفساني معاش باعتباره نوعاً من السلبية"[٤]، وهي خطاب انفعالي موجّه للذات الحاسة

2026,30 (6):86
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2026.86.0521
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

أو المنفعلة وهي تتخذ كسيرورات نفسية وانفعالية تختلف درجاتها باختلاف درجة وشدة المؤثر الذي يولدها من جهة وباختلاف تمظهراتها وتمفصلاتها من جهة أخرى"[٥]، فقد ظهرت سيميائية الأهواء بدراسة الذات والانفعالات الجسدية والحالات النفسية ووصف آليات اشتغال المعنى داخل المتون السردية والخطابات الاستهوائية عبر التركيز على مكونين أساسين ١. المكون التوتري (انعكاس العالم الطبيعي على الذات). ٢.المكون العاطفي أو الانفعالي (منبع الأحاسيس والعواطف) اللذان عن طريقهما يتولد ما يسمى بـ(كينونة المعنى)، فهي دراسة الانزياحات بين العاطفة والتوترية عبر رصد علاقة الذات بالموضوع اتصالاً ومقصدية عبر دراسة مختلف التفاعلات الاستهوائية للذات الادراكية حساً وجسداً.[٦] ومن هنا "تعد الأهواء الانفعالية الثائرة مرادفاً لحالات وجدانية شعورية (كالغضب، والكره، والانتقام، والحقد) عفوية وطبيعية، فهي من سمات الذات الحساسة وخصائصها النفسية الاستهوائية"[٧]؛ لأن الاستهواء "هو المادة التي تتشكل منها الأهواء أي مرحلة تكوين الهوى، فبدونه لا يمكن الحديث عن الأهواء"[٨]؛ لأن الهوى شعور يدفع أو ينزع إلى الفعل، فهو بمثابة أهلية تمكين عن الفعل. وينشطر العقل إلى محتويين هما الأفكار (العقل) والاحساسات (الأهواء)، وما يميز الذات الانسانية هو تمتعها بردود أفعال طبيعية إزاء كل ما يثيرها ويجعلها تستجيب للأحداث والدوافع النفسية التي تؤثر في حساسيتها. وهنا يؤدي الألم والمتعة دوراً كبيراً في دعم التوازن والانسجام أي التنظيم الذي يحفز الذات على استعادة توازنها وحضورها الفاعل. فبتحدد الاحساس (الذات) عبر ركيزة الألم والمتعة، تتوالد دلالات الاحساس (الميول والرغبات) ودلالة الفكر (العقل) ردود الأفعال التي تنقسم على انفعالات هادئة وعنيفة وكل قسم ينشطر إلى ما هو مباشر علاقة الذات مع العالم الخارجي، الذي هو مصدر للمتعة والألم وغير مباشر الرد التلقائي العفوي على المشكلات والصراعات المتأزمة ومواجهتها بأبعاد الألم وإدامة المتعة"[٩]، لذلك تعد الأهواء مستودعاً للانفعالات النفسية والرمزية التي تتعلق بالذات الانسانية، ودراسة تلك المشاعر داخل الخطابات

2026,30 (6):86
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2026.86.0521
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

السردية وصولاً الى المعنى والدلالة، ومن هذه الانفعالات سنسلط الضوء على الانفعالات العنيفة التي حظيت باهتمام الدارسين بوصفها تعبيراً عن مشاعر تتسم بالحدة والتوتر كالغضب، والكره، والحقد، وغيرها من الانفعالات التي تجاوزت النسق العاطفي الاعتيادي لتصل إلى مستوى الاضطراب الوجداني العاطفي. ومن هذا المنطلق يهدف البحث إلى الكشف عن الآلية التي نتجت منها هذه الانفعالات داخل النصوص وردودها في تشكيل الشخصية وتصوير الأحداث عبر التمظهرات السطحية (البنية الشكلية) وصولاً إلى البنية النفسية العميقة. وبناء على ذلك ستكون دراستنا بالبحث في سيميائية العنوان بصفته مفتاحاً للوصول إلى الدلالة ثم دراسة تمثلات الأهواء (الغضب، والكره، والحزن) في رواية (أنت مجرتي) للروائية فرح صبري.

المبحث الأول

سيمياء العنوان

حظي العنوان باهتمام الدارسين في حقول السيمياء؛ لأنه يعد العتبة النصية الأولى في إضاءة وكشف أغوار النص فهو "اللحظة الأولى التي نضعه فيها مفتاح تأويلي"[١٠]، وهو أنظمة دلالية سيميائية تحمل في طياتها قيماً أخلاقية واجتماعية وايديولوجية، فهي رسائل مسكوكة، مضمنة بعلامات دالة منبثقة برؤية العالم ويغلب عليها الطابع الايحائي"[١١]، كما يؤدي العنوان دوراً فاعلاً في تحليل البيانات العميقة الموجودة في النص؛ لما يحمل من أبعاد وصيغ وأشكال عدة وقد يكون العنوان على هيئة حرف أو كلمة أو علامة غير لسانية أو جملة أو شبه جملة وقد يكون أكثر من جملة.[١٢] وعبر قراءتنا للرواية سنقف عند هذه العتبة محاولين إيجاد الدلالات المخبأة وراء العنوان عبر فك شفرات النص وكشف أسراره.

فقد جاء العنوان من كلمتين دالتين (أنت مجرتي) وهي جملة إسنادية تتكون من (أنت) الضمير المنفصل+ مجرتي خبرية مضافة إلى ياء المتكلم. (أنت) تحيل على الأنا الآخر، المخاطب الذي يبنى عليه المعنى. والمجرة هي التواشج والترابط

2026,30 (6):86
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2026.86.0521
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

الحميمي ما بين الشخصية المحورية (جوى) والأنا (عبد الله) فتشير مصطلح (المجرة) إلى نظام كبير يضم المليارات من النجوم والكواكب والغبار والغازات وكلها مرتبطة مع بعضها بفعل الجاذبية. والروائية هنا استعانت بلفظة مجرتي وهي استعارة تشير إلى تكاثف العلاقات بين الشخصيتين والموضوعات المشتركة، القدر المحتوم في مساريهما الهووي. فالمجرة هنا ليست المجرة ليست اللفظة الكونية بل هي رمز للوحدة والتكامل والأمل. والعلاقة الحميمة بين الذات والأنا والآخر ما يشير إلى اندماجهم في نسيج كوني واحد. فسيميائية العنونة تحيل على التكاثف الوجداني الذي يصل إلى درجة الذوبان لجعل الحبيب فضاء كونياً ورمزياً يهيئ للقارئ الدخول إلى عالم سردي تحكمه سلسلة من الأهواء العنيفة تتمخض في (الحب، والفقد، والموت، والغضب، والحزن)، فالعنوان نص مقتضب، مضغوط مكثف سيميائياً بالأهواء، فهو يختصر علاقة عاطفية وجودية؛ ليغدو كينونة كونية تصل إلى درجة التقديس هذا من جانب، أما الجانب الآخر فيشير إلى هشاشة الذات فتجد نفسها مرهونة مع الذات الأخرى. فالعنوان علامة لغوية تعلو النص وتحدده وهو أول عتبة يمكن أن يطأها الباحث السيميائي قصد الاستنطاق والاستقراء بصرياً ولسانياً وأفقياً وعمودياً، فهو يمثل هوية النص، وسمة تعرّف بها الرواية كذلك، فالعنوان لا يضعه الكاتب اعتباطاً بل له خلفية يستند إليها الأديب.[١٣] أما غلاف الرواية فهو العلامة والايقونة التي تحيل على متن الكاتب ومضمونه. وأهم ما نجد في الغلاف وهو اسم الكاتب الذي يعد من أهم العناصر التي لا يمكن أن يتخطاها القارئ ويتجاوزها؛ لأنه العلامة الفارقة بين كاتب آخر. وقد تصدر أسم الرواية على الجهة اليمنى العليا من الكتاب بخط مائل أبيض، والذي هو علامة غنية عن التعريف، والذي يعد مؤشراً دلالياً للأمان والدفء (أنت مجرتي) مؤشراً علاماتياً يوحي بالاتساع الفضائي اللامتناهي. فالحبيب كالمجرة لا يمكن التناحي عنه، فهو دليل التلاحم الروحي والوجداني.

2026,30 (6):86
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2026.86.0521
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

أما صورة الغلاف، فقد جاءت بمجموعة من ألوان متداخلة ما بين اللون السماوي والأبيض تلحقها امرأة تتقدم ويدها متمسكة بيد أخرى، وهو مؤشر علاماتي يحيل على سلسلة من التوترات الداخلية الى الخوف من الفقد والرغبة بالتمسك أما دلالة البحر في الغلاف، فهو علامة أيقونية رمزية تحيل على الغموض والهدوء والهيجان في الوقت نفسه، وهو مؤشر سيميائي يشير إلى التقلبات الهووية ما بين الحب والحزن. وفيما يخص الوشم والهلال والنجوم فيحيل على التلاحم العاطفي والوجداني. فالغلاف هنا يمثل علاقة جدلية ما بين الحب والحزن عبر سلسلة توترات وتقلبات هووية تبدو هادئة تارة، وتارة تخبأ وراءها براكين من الانفعالات. فتداخل الألوان هنا ما هو إلا مؤشر دلالي هووي يشير إلى تقلب الأهواء من الهادئة إلى العنيفة كالغيرة والغضب والحزن. أما اسم الكاتبة فقد خط باللون الأسود وهي (فرح) والفرح في اللغة نقيض الحزن من السرور والانشراح. إن ما نلحظه أنه خُط باللون الأسود وهو مؤشر دلالي يشير إلى الحزن العميق والتأزم العاطفي. فالكاتبة خطت الاسم باللون الأسود بقصدية عالية؛ لأنها تخبئ وراءها كماً هائلاً من الانفعالات الحزينة، وسلسلة من الأحداث الأليمة والموجعة. فهو محمل بسلسلة دلالات سلبية تحمل في طياتها قيمة دلالية تنتج عنها أهواء عنيفة.

المبحث الثاني

تمثلات الأهواء في الرواية

أولًا: هوى الغضب

هوى الغضب: يعرف الغضب في أمات الكتب والمعاجم "استجابة لانفعال يتميز بالميل إلى الاعتداء. والغضوب الكثير الغضب، فغضب غضباً سخط عليه واراد الانتقام منه فهو غضب".[١٤] والغضب "انفعال نفساني مقارن لغريزة الكفاح والمقابلة، وله درجات مختلفة أدناها العتب وفوق ذل السخط والغيظ والفوران. وقد عرفه القدماء: بأنه حركة النفس مبدؤها إرادة الانتقام أما حديثاً، فيعرف على أنه إرادة انتقام مصدرها

2026,30 (6):86
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2026.86.0521
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

شعور المرء بضرر أو ألم، أو احتقار أو اهانة ألحقها به غيره. والغضب من الانفعالات النفسية السلبية ويكون استجابة لمؤثر مثير أو امتناع لوصول إلى غاية لوجود عائق، وقد تكون سرعة الغضب من سمات الشخصية".[١٥] كذلك هو "غليان القلب طلباً لدفع المؤذي عند خشية وقوعه أو طلباً للانتقام ممن حصل له منه الأذى بعد وقوعه."[١٦] فهو سلوك يفقد فيه المرء سيطرته على نفسه بسبب هيجان النفس الذي يؤدي إلى ضيق ساحة الشعور فيتلاشى السلوك المهذب ويفقد صاحبه قوة ضبط النفس.[١٧] ومن هنا يتضح أن هوى الغضب "استجابة انفعالية تتميز بالحدة والتوتر وتشمل مشاعر الكراهية والعداء، وسلوك الشخص الغاضب على مظاهر عدة مثل تحطيم العائق أو الانتقام من المصدر المثير للغضب أو إلحاق الأذى به.[١٨] وهذا ما تم رصده في المقطع الروائي، إذ يقول الراوي على لسان البطلة "منذ طفولتي وأنا متمردة، لم أكن عادية يومياً، لا أشبه الفتيات العاديات، لم تكن تجذبني عرائس الألعاب ولا ألعاب المطابخ، على العكس السيارات وألعاب الصبية، لطالما فظلت اللعب في الشارع وركوب الدرجات الهوائية، اعتدت أن أتلقى عقاباً قاسياً بسبب افعالي تلك لكن بعد كل ضربة كنت أعود أقوى وبارادة أكبر، الضرب، لم يكن يعلمني سوى العصيان، علاقة عكسية تحدث بين وقع الضربات على جسدي وشخصيتي، كلما أحدثت الضربات ألماً على جسدي وطفحت مساحات حمراء على بشرتي، تغلغل العناد والثبات على أفعالي إلى داخل عقلي، يضربون الأطفال ليتعلموا وأضرب أنا لأتمرد أكثر، وها أنا اليوم في نظر الجميع متمردة".[١٩] ففعل الضرب هنا ولد للذات الخضوع والانكسار وآل بالذات إلى التمرد والعصيان والعناد. فالرفض الأبوي واستعمال أساليب القمع كلها مكامن نفسية موجعة سببت للذات إشكالات نفسية واجتماعية، فالراوي يشير بأصابع البنان إلى قضية في غاية الأهمية. وهي الرفض الأبوي (لابنته) تحت إطار أفكار وهيمنة اجتماعية موروثة كونها (فتاة) والتي أسفرت عنها الكاتبة في طيات أسطرها والتي خلقت رداً فعلاً تاثرياً لحالة البطلة الهووية الانفعالية، ففجرت فيها هوى

2026,30 (6):86
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2026.86.0521
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

العناد والتمرد، والذي لم يكن عبثاً وجزافاً بل جاء بسبب كثرة الضغوطات الاجتماعية، وهو مؤشر علاماتي تحول إلى الرفض والتمرد، وهذا ما رصدناه عبر المؤشرات العلاماتية اللغوية والبصرية، التي تمظهرت في الآلام الجسدية، البقع الحمر على البشرة من الضرب، وهنا وضعتنا الكاتبة أمام ثنائية تضادية معاكسة، فالطفل يضرب بغية التعلم، أما الذات (البطلة) فكانت تضرب للتمرد لا لتكسر. فالتمرد هنا هو إثبات الذات ووجودها مما خلف التسلط القهري الأبوي الاجتماعي سلسلة من التوترات التي خلفت للذات التمرد والعصيان وهي حالة من اللاتوازن والارتياح النفسي.

وفي مطلع سردي آخر، يطالعنا الراوي بأهواء أخرى للغضب لكنها، مكبوتة مخبأة خلف ستار الألم والوجع. استطعنا من التقاطتها عبر التمظهرات (البصرية واللغوية) التي عدت مؤشراً علاماتياً هووياً كشف صراعاً نفسياً عميقاً داخلياً لا يطاق. فنراها تقول: "كنت أحاول منع دموعي من الهطول بصعوبة بالغة، كنت أراقب تلك النظرات التي يسددها لي السائق عبر المرآة، كان يحاول ملاطفتي، خرجت بداخلي "تباً لكم جميعاً" وصلت للمنزل وانعزلت بسرعة قصوى في غرفتي، أوصدت الباب خلفي كأنه الأجل، رحت أبث همي إلى الوسادة وأنا أبكي كأن بركاناً انفجر بداخلي، اغمضت عيني بقوة أحاول منع دموعي من التسرب عبر الثقب الصغير بجوف عيني كفي يا فتاة عن ذلك أهي المرة الأولى التي يكسر بها قلبك"[٢٠]. فلفظة أحاول (أمسح دموعي من الهطول) هو مؤشر سيميائي هووي يكشف عن حجم الحزن والألم النفسي الذي سببه الأنا الآخر (الحبيب) فهي تحاول ضبط نفسها وضبط انفعالاتها وغضبها بالصمت والكتمان. بفعل الخذلان والخيانة، فتحاول ضبط أهوائها وتوازنها. فنراها (تغمض عينيها) وهي مؤشر دلالي يدل على التجاوز عن الاساءة. فلفظة الاغمضاض في المعاجم "المنخفض من الأرض انخفاضاً شديداً حتى لا يرى ما فيه"[٢١]. فالكاتبة استعانت بلفظة الاغمضاض بقوة، علامة إشارية تدل على الرفض للواقع المرير وعدم مواجهته. فهو العجز بحد ذاته في المواجهة.. فقد تجلى الغضب

2026,30 (6):86
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2026.86.0521
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

بعدة تمظهرات منها ما كان جسدياً عبر الدموع والبكاء ومنها لغوياً "تباً لكم جيعاً"، فأهواء الغضب كانت داخلية توارت خلف الدموع والبكاء، فارتأت الذات إلى الصمت وعدم البوح. لذا الصمت هنا صوت، لغة المسكوت عنه، تجلى بالدموع والبكاء رصدناه عبر خطابها التوتري الانفعالي (تباً لكم جميعاً)، فالذات بفعل الخذلان آلت إلى الغضب المكبوت عبر الكتمان والتظاهر بالقوة. فالشخصية الانفعالية هي ليست حرة وعبدة لأهوائها وعواطفها، فهي ليست شخصية عقلانية؛ لأن الانفعال هو اضطراب بالتفكير. إلا أن غليان القلب بسبب الانكسار آل بالذات إلى الكتمان والسيطرة على ذاتها وضبط انفعالاتها.[٢٢] فالذات الثائرة بفعل الخذلان أحالتها الى حالة توترية نفسية لخلق حالة من التوازن وعدم الارتياح.

وتتجلى أهواء الغضب العنيفة في المقطع السردي بوضوح، إذ يكمن التوتر الانفعالي بكل تمظهراته الدلالية من جسدية ولفظية ونفسية، وهو رد فعل توتري انفعالي نتج عنه الصراخ الذي يعد تعبيراً هادفاً عن حجم الألم والإهانة التي تتعرض له المرأة تحت لواء مركزية الرجل ودونية المرأة، فنراها تقول الروائية على لسان الذات:

- كف عن هذا.
- لكنه أنها كلامي بصفعة قوية ساخنة على وجهي، بيد ثانية، جر شعر أمي وهو يجز على أسنانه.

هذه تربيتك أ ترين يا.....؟

دفعته بيدي الاثنتين، بعد أن استجمعت قوتي ووضعتها في كلتا ساعديّ دفعته بقوة، دفعته لأبعده عنها، بينما بقيت مستمرة بالصراخ عليه، باغتني والدي بلكمة قوية أخرى ضربت وجهي، شعرت أن عظم وجنتي قد تحطم، بعدها شعرت بجذور شعري تمسك، جرني من شعري بقوة، كاد أن يخلعه من مكانه وهو يسبني بأقذر الألفاظ ثم قذف بي أرضاً، رفع سبابته ليهدد كالعادة وهو ينظر إلي بمقت:

- أن تدخلت مرة أخرى سترين ما سافعله بك"[٢٣].

2026,30 (6):86
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2026.86.0521
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

فعبر الحوار الدائر بين الأب والبنت نلحظ تأجج الغضب وتصاعده لينتقل إلى سلوك عدواني بالضرب وفقدان السيطرة. فالذات انتفضت لديها الرغبة بالصراخ، دفاعاً عن حق أمها المسلوب، المتمثل بالضرب والاهانة، بفعل هيمنة الأب المتسلط وقمعيته وجبروته، فاندلعت سلطة الصوت (الصراخ) معلنة معاناة ذات ممزقة نفسياً واجتماعياً، غلبتها على سلطة الصمت المتمثلة بالخوف والكتمان. فالصراخ والتمرد وعدم الخوف، تمظهرات سطحية تحيل على مؤشرات دلالية علاماتية عميقة، وهي ردود أفعال لا إرادية، تكشف عن الذات الغاضبة والمقهورة، وهذه المؤشرات أحالت بالذات على التعنيف جسدياً ولفظياً ونفسياً عبر الضرب واللكم والسب والشتم. وهي علامات هووية تسفر عن تصعيد الغضب وغياب العقل وفقدان التحكم. وكل هذه المؤشرات تفصح عن الوحشية والدونية التي تتلقاها المرأة في المجتمعات الذكوية السلطوية التي تفرض هيمنتها على المرأة وتتحكم بجسدها وصوتها وقرارتها. فهوى الغضب هنا هو غضب جسدي سلطوي جعل جسد المرأة باحة للتعنيف وآل بالذات إلى الانهيار والانكسار.

ونجد تمظهر أهواء الغضب في سلوك الأب القمعي، وهو يمارس أبشع انواع العنف الهمجي والسلطوي على ابنته أثر رغبة استوطنت في مكامن الذات (جوى)، وهي الدخول إلى كلية (الاعلام) إلا أن هذه الرغبة العفوية تحولت لرد فعل عدائي اقصائي تسلطي يوضح فيه شدة الغضب والسخط وهو يعنف ابنته بشتى أنواع العقاب، فقد استدعى انفعاله الغاضب الاستعلائي بالضرب والجلد والصراخ، وهي علامات إشارية جسدية لفظية تفصح عن حجم التسلط الأبوي القهري الذي يفرضه الأب وهو مصحوب بالإهانات والتحجيم. وهذا ما نلحظه في المقطع السردي "دفعني داخل البيت لأتوازن وأبدأ بالجري تجاه غرفتي.. جريت حتى اصطدمت بنجمة وسقطنا معاً أرضاً. اقترب مني ليهم بضربي لكن نجمة احتضنتني تمنعه من ذلك، كانت حينها صغيرة، دخلت عالم المراهقة للتو، صرخ بها وجرينا نحن الاثنتان إلى الغرفة ليرمينا أرضاً ثم قال:

2026,30 (6):86
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2026.86.0521
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

تتخطينني! تخالفين رأيي!

مدّ يديه بسرعة لحزامه يحاول خلعه، فانتصبت شعيرات جسدي جميعاً، كانت أمي تقف خلفه ترجوه ليتركني، كانت تقول له بأنني طفلة وأصبت الخطأ، لكن وقع حزامه كان أسرع من توسلاتها، ليحرق جسدي ذلك الحزام، كانت تلك المرة الأولى التي يذوق جلدي فيها طعم جلود الأحزمة، كانت نجمة تصرخ وهي بعيدة أكثر مني كلما هوى عليّ الحزام، ضربات لم أعدها؛ لأنها ثقيلة وحارقة نسيت من خلالها علم الحساب الذي تعلمته في حياتي"[٢٤]، فيكمن التوتر الانفعالي بكل تمظهراته الدلالية والجسدية واللغوية ولا سيما في "لم أعدها كانت ثقيلة..."، فهي مؤشر دلالي يشير لممارسة الأب لكل أنواع العنف ضد ابنته (اللفظي والجسدي)، فيظهر صورة غضب الأب في أنساق دلالية قائمة على اضطهاد المرأة وأفكار متوارثة تحط من قيمتها وتحد من أحلامها وتسلبها طموحاتها وشخصيتها. فالجلد وحرق الجلد علامات دلالية كشفت عن قضية العنف التي يمارسها الرجل على المرأة والمفارقة الاجتماعية المتوارثة التي تشير إلى فوقية الرجل ودونية المرأة فثمة بياض دلالي في المقطع السردي استطعنا فك شفراته وهو (الحساب)، فالحساب هنا يضعنا أمام قضيتين وأمرين ما بين المسكوت والمعلن، فالمعلن هو الضرب والجلد، أما المسكوت فهو عد الضربات (الحساب) فالحساب هو المعلن وهو واضح للعيان أما المغيب والمسكوت عنه فقد استنطقناه في النص السردي عبر دلالة الالفاظ والتخمين الحاصل من المتلقي في تفسير الأهواء.[٢٥] فثمة أهواء مؤولة في هذا المقطع وهو التوجع وآلية التعنيف التي أنست الذات العد والحساب. فالحساب هنا مؤشر سيميائي دلالي يشير إلى العقاب المتواصل الذي تلقته الذات وقوة العنف وانعدام الرحمة، وشدة الألم النفسي والبدني الذي آثر الذات بفعل الضرب والجلد. والذي آل بالذات إلى العجز نتيجة كم التعذيب الهائل الذي تلقته من والدها فانساها الحساب. فالغضب هنا لم يكن باعثاً انفعالياً فقط

2026,30 (6):86
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2026.86.0521
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

بل رد فعل وصل إلى مستوى عالٍ من التعنيف وهو الجلد وحرق الجلد فكانت كالبهيمة التي تضرب لغرض التطويع والترويض.

ثانياً. هوى الكره

يعرف الكره في المعاجم من "كره الشيء كرهاً وكراهة وكراهية، وهي خلاف أحبه فهو كريه ومكروه. وأكرهه على الأمر، قهره عليه ويقال فعل كذا متكارهاً، فعله وهو لا يريده ولا يرضاه. والكره الإباء والمشقة".[٢٦] والكره نقيض الحب وهو انفعال سلبي ينتج عن ادراك تهديد أو خيانة أو أذى، يكون مصحوباً بالرغبة بالتدمير والاقصاء. وهذا ما نلحظه في المقطع السردي، إذ تقول الروائية على لسان الراوي عبر الحوار الدائر بين الذات المعنفة وأمها.

- أرجوك لا تخبريه، أتوسل إليك صدقيني لم أفعل شيئاً، أنهن كاذبات صدقيني أقسم لك.

صفعتني صفعة أخرى، لزمت الصمت بعد تلك الصفعة، أيقنت أن لا فائدة ترجى من الحديث معها، ثم فكرت، ما الذي يمكن أن يكون أسوأ من الفضيحة في المدرسة؟ أيمكن أن يكون عقاب أبي أقسى على المدى الطويل من عقاب زميلاتي وكادر المدرسة؟ كانت تتلعثم ببعض العبارات وهي تسير:

- لقد وضعتني بموقف محرج.

كرهت أيضاً أمي حينها، لم تسترني بل قامت بتعريتي أكثر، كان عليها تصديقي بل مساندتي وإن كنت مخطئة، وجدت أمي متعة تستلذ بها بتسليمي لقبضة والدي".[٢٧]

إذ يشكل هوى الكره في هذا المقطع بكل تمفصلاته وهو حصيل فعل الخذلان الذي تلقته الذات (جوى) من والدتها بعدم سماعها وتصديقها فانقلب حبها لأمها إلى كره واضح للعيان مشيرة عنه في طيات عبارتها، فهي أم لم تكن داعمة لها ولم تساندها ولم تحتضنها وتحتويها. فآلت لأمها إلى الشعور بالنفور والانكسار. فالصفع

2026,30 (6):86
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2026.86.0521
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

والبكاء وعبارات التوسل كلها علامات دلالية تحيل إلى الخذلان من خلال فعل الضرب وهو الفعل الأول الذي تجلى بداية النص والذي خلق سلسلة من التوترات بين الذات وأمها وأحالت على الشعور بالخيبة.

كون الأم هي مصدراً للطمأنينة والدفء، وهي الحب غير المشروط. فالكره هنا لم يكن حالة طارئة، ولم يأتِ جزافاً، بل كان حالة انتقالية من علاقة أمومية حميمية إلى حالة صراع واحتدام إلى التفكك؛ بسبب فعل الضرب وعدم الدعم الذي خلق للذات سلسلة من الانكسارات النفسية، فكان باعثاً على التوتر والغضب وتصدع العلاقة واهتزازها. بسبب قمع الأم وجبروتها. فلفظة (لم تسترني) بل قامت بتعريتي، مؤشرات علاماتية نتج عنها الانفصام ودخول الذات بأزمة نفسية أحالت الذات برفض اتصالها بواقعها المرير وخلق للذات حالة من اللاتوازن وعدم الارتياح. (فصفعة الأم) أدخلت الذات في صدمة الخذلان وآل إلى خيبة أمل مدمرة فقوضت الانسجام وأحالت على التنافر والشقاق. فسوء المعاملة والعلاقة المؤذية والمهينة في هذه المرحلة العمرية للطفل في (نظام التعلق) عادة ما يكون مفارقاً بالنسبة للمسيء الذي هو مصدر التهديد والأمل في احتوائه في الوقت ذاته مما يخلق تعلقاً مضطرباً مشوشاً.[٢٨]

ويمثل انعزال الذات (عبد الله) وانفصامه عن مجتمعه من أولى العلامات التوترية التي أدت إلى انشطار العقل أثر فقدان الأهل في حقبة مرعبة وأليمة تحت ما يسمى بالقتل على الهوية والطائفية وعدم الاعتراف بالالوهية فتقول الروائية على لسان البطل: "الله يهديك سأذهب إلى السوق.

بقيت تحدق بي لدقائق بينما أهملت أنا النظر إليها، حتى غادرت غرفتي والمنزل نمت بعد ذلك وأنا أشعر بالوقت حتى استيقظت على صوت جرس المنزل وهو يرن بإزعاج، نهضت وأنا أتأفف لأنزل إلى الطابق السفلي وقد بدا المنزل مظلماً، لا أعلم متى حل المساء ولم لم تنر أمي الأضواء؟ وصلت إلى الباب الخارجي

2026,30 (6):86
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2026.86.0521
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

وفتحته، وجدت جيراناً متجمعين ومفزوعين ينظرون إلي، اتسعت عيناي وأنا أتساءل ما بهم؟ حتى قال جاري وهو يمسك بعباءة أمي السوداء:

- لقد حدث انفجار في سوق الخضروات صباح اليوم، وقد عثر على أغراضها مع جثتها، أبلغني أحد الأصدقاء وعلم أنها جارتي لما رآها بين الجثث!!

لم أبك يومها بل ازداد مقتي لهذه الحياة، ازداد كرهي لهذه الأرض وتقززي أنني ولدت وعشت بها، أضيف سؤالاً جديداً لكل تلك التساؤلات، ما ذنب امرأة عجوز ذهبت إلى سوق الخضروات أن تقتل؟ أين العدالة الإلهية التي تحدث عنها الجميع؟ أين العدل في هذا العالم القذر... قررت أن اصاحب الكاميرا كما بدأت حينها قصة حبي لتلك الزجاجة الخضراء، بت أشربها بشكل مستمر يومياً، حلقت شعري وطليت جسدي بوشوم معتقداتي الجديدة لأسلك طريقاً بعيدًا عن الله، بعيدًا عن الناس"[٢٩]. فالفقد والغياب خلق للذات صدمة الحرمان العاطفي الأسري ما آل بالذات بفعل القتل والفقد إلى سلسلة من التوترات العاطفية نتيجة الفقد والوجع المأزوم الناجم عن الغياب ولد هوى الكره للعالم الكوني والوجودي، وهذا ما تراءى لنا عبر المقطع السردي وعبر تساؤلاته أين العدالة الالهية؟ فقد انتج موت والده وأخيه ثم أمه أفعالاً توترية انعكاسية كشفت عن الانشطار العقلاني للذات والتي آل بها إلى التمرد على الربوبية الالهية والسكر ثم الانعزال والانطواء نتيجة تحولات عاطفية مشحونة بالفقد والفراق. فعبارة (لم أبك) ملفوظ سردي ومؤشر دلالي يعكس حالة الذات الموجوعة بفعل الموت والفقد. وهي حالة انفعالية ولحظات تأزمية تؤرشف الممارسات العنيفة التي هتكت نسيج العراقيين وأثقلت كاهلهم تحت إطار قوى الارهاب.[٣٠] وهي تمظهرات سطحية (الوشم، والسكر، والانطواء) علامات ظاهرية جاءت نتيجة سلسلة تأزمات نفسية تحيل إلى فقدان التوازن والخروج عن القواعد الاجتماعية والعرفية والدينية وثم الشعور بالارتياح النفسي.

2026,30 (6):86
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2026.86.0521
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

وتتمظهر لنا أهواء الكره العنيفة عبر الحوار الدائر بين الذات وأمها وهي تطلق عنان لسانها معبرة عما يعتمل في دواخل ذاتها من انكسار وخذلان سببه جبروت الأب وتسلطه الدائم والذي أحال بالذات إلى الانشطار عبر سلسلة من التوترات الانفعالية التي آلت بالذات إلى انفصام علاقتها مع العالم. وهذا ما نلحظه عبر الحوار فنراها تقول:

- نهضت من على السرير لأقف أمامها أقول بحقد:
- أنت من تركت دراستك من أجل رجل وخاتم، أنت من فعلت هذا بنفسك والآن!

صمت لأبلل شفتي اللتين جفتا بلساني من شدة ارتفاع حرارتي:

- الآن تريديني أن أصبح مثلك، الرجل ليس كل شيء.
- بل هو كل شيء من سيبقى لك بعد وفاتنا؟ ماذا سيقوله الناس عنك وأنت عانس؟

سرت تجاه مكتبتي حيث استقرت المناديل الورقية عليه، أخذ منديلاً لأمسح أنفي قائلة لها:

- أفضّل أن أكون عانساً رغم أنني لا أراها عيباً، على أن أصبح مثلك.

تسمرت أمي مكانها، بينما اندفعت أنا إلى الحمام هروباً منها، أغلقت باب الحمام على نفسي وانفجرت باكية، جلست على الأرض وأسندت ظهري على الباب، مسحت بيدي على شعري لأعيده إلى الخلف، إلى أين وصلت يا جوى؟ تكسرين فتكسرين من هم أضعف منك؟ لماذا صرت فجأة. أنني بت أكره الجميع."[٣١] فهوى الكره تبلور بصورة واضحة للعيان، فلم تسير بانسياب بل جاء بثورة هيجانية فجائية تعلوها سلسلة توترية علاماتية استهوائية تمثلت (بالبكاء والصراخ) وهي مؤشرات دلالية سلوكية وجسدية تشير إلى عمق الألم النفسي الذي أحال بالذات على الانفجار وهو انفجار قهري توجعي أطلقتها

2026,30 (6):86
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2026.86.0521
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

الذات واستطعنا التقاطها داخل الخطاب السردي وهي تنتقل من الوجع السكوني الهادئ إلى وضع تحولي هيجاني انفجاري. فتهدم جدار الصمت معلنة عن سلسلة من التوترات الهووية المصحوبة بالصراخ والبكاء، افقدتها قدرتها على التحكم في لغة التعبير. وهذا الانفجار حصيلة فعل التسلط والهيمنة التي يمارسها الأب السلطوي عبر فرض أشكال القوة على جسد المرأة بالضرب والتعنيف وهو موضوع القيمة، أحال على ذات ممزقة ومتخبطة فكانت أسيرة وضحية ذلك الهوى (الكره) وهذا ما أشار إليه غريماس بتحول الفاعل إلى ضحية هوى. فكرهها لذاتها سببه الاستعلائية الأبوية التي يمارسها الأب على ابنته بالقهر والاستلاب. فهوى الكره تجلى لنا في الخطاب بكل تمظهراته السطحية؛ ليكشف لنا عبر سلوك التمرد والعصيان أن الذات على اتصال بموضوع القيمة (التسلط والهيمنة) وترغب بالانفصال عنه وهذا ما تراءى لنا عبر التوترات الهووية التي آلت بالذات إلى الانفجار وخلقت حالة من التوازن والارتياح النفسي. فالانكسار والخذلان حول الذات إلى ضحية وأسيرة ذلك الهوى وهذا ما لمسناه عبر الموجّه العلاماتي (اين وصلت يا جوى؟ تكسرين فتكسرين) فكل هذه المؤشرات العلاماتية اللفظية استطعنا عبرها إماطة اللثام والكشف عن العمق الدلالي، وهو حالة التأزم النفسي وصراع الذات الداخلية الحبيسة، التي خلقت لها انفصاماً مع العالم الآخر وهو رد فعل هووي قهري بفعل التسلط أحال على ذات أخرى يجتاحها الكره وهو من الأهواء السلبية العنيفة، ليصبح مكوناً من مكونات الوجود النفسي للشخصية.

وتعرض لنا الروائية في مدونتها السردية أهواء أخرى (الكره) استطعنا استنطاقها والوقوف عليها وكشفها عبر التمظهرات النصية السطحية. والمؤشرات اللغوية التي تراءت لنا في الخطاب السردي، فنراها تقول: "اقتربت أكثر لأرى أمي تجلس عند السرير تبكي وتلطم وجهها بينما جسد أعرفه تمام

2026,30 (6):86
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2026.86.0521
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

المعرفة تم تغطيته بالفراش، جدتي تقف خلفها تمسح كتف ابنتها، كان أبي راقداً جثة هامدة لا يصدر منها صوت مرتفع ولا كلام بذيء، صمت كما لم نره في حياته بهذا الصمت، المصيبة لم تكن في موته، بل المصيبة أصبحت فينا، لم نبك كأمي، لم نصرخ وكأن جثته لا تعنينا وكأن ما نشاهده أمامنا مشهد في مسلسل تلفزيوني نتابعه، ألهذه الدرجة تملكت القسوة قلوبنا؟ هو من جعلنا أحجاراً مات حتى قبل أن يعتذر منا، أو يخبرنا ولو لمرة واحدة أنه قد أحبنا، لم يزرع بنا حباً يجعلنا ندعو له في الصوات، كنا ندعو أن يزيل الله المصائب من على رؤوسنا فمات أبي، فاتضح أن دعاءنا قد استجيب"[٣٢]، فالذات (البطلة) تصف لنا مشهداً مأساوياً في صبيحة يوم سوداوي وهو موت الأب المفاجئ. فتصف بعينها الراصدة حالة الأسرة وهي تفجع بموت الوالد، فتصفه بمشهد تلفزيوني، لا نواح، لا بكاء لا صراخ. جسد ساكن بلا حراك تحيل على صدمة. (فالسكون أو الصمت) هو صوت لغة عتاب غير مسموع، توجع وأنين مكبوت، هو موجه علاماتي يحمل أبعاداً دلالية هووية وهو العجز عن التعبير، والاعتذار والوداع؛ بسبب دوافع سلوكية سلطوية وممارسات عدوانية قمعية أحالت على تحجر المشاعر. فالملفوظات السردية (لم نبك، نصرخ) مؤشرات دلالية تعكس الكم الهائل من التوترات النفسية العاطفية. وهي مؤشرات نصية تقودنا إلى الكشف عن المعنى الخفي، فالصمت هنا فتح أبعاداً جديدة؛ لما يحمل من تأويلات دلالية استطعنا من الكشف عنها وفك إشاراتها الصامتة المعبأة بالألم والوجع وهو بياض دلالي محمل بالكثير من المعاني الخفية في دواخل الذات. ولا سيما وهي تستفهم بعبارة "ألهذه الدرجة تملكت القسوة قلوبنا؟" فعلى الرغم من أن علامات الترقيم مؤشرات غير لغوية إلا أنها تسهم في إنتاج الدلالة وتوجيهها على الأقل بشكل إيحائي.[٣٣] فالعلامة الاستفهامية تمد اللغة المنطوقة وتبعث فيها الحركة بفعل التأويل، فبفعل سلوك

2026,30 (6):86
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2026.86.0521
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

الأب العدواني وتسلطه الجائر وسيطرته الدائمة بالقول والتجريح، أحالت الذات على تحجر القلب والتحول من مشاعر الحب إلى الكره. فالبطلة تضعنا أمام صورتين صورة الموت وصورة الصمت. فصورة الموت هي صورة حقيقية حتمية، توجع نفسي مؤلم وردود أفعاله (صراخ، وبكاء، ونحيب) أما الصمت هو عتاب غير منطوق، وكتمان، ووجع داخلي. فالموت والصمت كلاهما دال يحيلان على مدلولات وهي آلية تحول مشاعر الذات من الحب إلى الكره. إلا أن العلاقة هنا عكسية تضادية، فالموت كان صمتاً والصمت كان صوتاً وكلاهما وجع نفسي، بياض دلالي وظفه الكاتب أو الروائي في مدونته السردية لتجعل القارئ يفكك تلك التأويلات السيميائية الخفية ولا سيما في (الدعاء) وهو مؤشر علاماتي آخر مكثف ومعبأ بمشاعر الألم والوجع. وهي أهواء مؤولة استطعنا استنطاقها عبر فك شفرات الرموز وهي الوجع النفسي الذي سببه سلوك الأب السلطوي لأسرته.

ثالثاً: هوى الحزن

يعرف الحزن في المعاجم، "من حزن حزناً وهو ضد السرور، والحزن ما غلظ من الأرض وفيها (حزونة)"[٣٤]. ويعرفه الكندي بأنه "ألم نفساني يعرض لفقد المحبوبات وفوت، المطلوبات. فالمحبوبات والمطلوبات حسية وهي عرضه للفساد والزوال. ويقسم الكندي الحزن على قسمين، نوع يحدث نتيجة فعل نقوم به. والنوع الآخر يحدث نتيجة فعل يقوم به غيرنا"[٣٥]، وفي معجم التعريفات يعرف بأنه "عبارة عما يحصل لوقوع مكروه أو فوات محبوب في الماضي"[٣٦]. وبحسب التعريفات يتضح لنا أن الحزن يتشكل نتيجة ألم نفسي وغمّ فقدان محبوب أو وقوع شيء غير مرغوب فيه. وفي مدونتنا السردية، يتجلى الحزن بوصفه عنصراً فاعلاً في إنتاج المعنى، عبر مثيرات توترية عاطفية سببها تأزم علاقة الذات مع غريمها (عبد الله) والتي أوصلتهما إلى الانفصال بفعل خياناته المتكررة، فنراها تقول: "عدت إلى المنزل لأدخل غرفتي وأقف

2026,30 (6):86
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2026.86.0521
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

أمام المرآة أنظر لانعكاس صورتي عليها، كان وجهي جافاً يخلو من أي بوادر للحزن، لم أبك (لِمَ البكاء؟) التقطت هاتفي وقمت بمنع مكالماته ومنه إرساله لي لأي رسائل حاولت أن أقطع خطوط البرق بيني وبينه وخطوط القلب أيضاً، بقيت لثوان أنظر إلى الهاتف، ثم قمت بإلغاء ما فعلت، لا عليّ بمنعه من العبث في قلبي، بل عليّ منع نفسي منه قبل أن أمنعه من هاتفي، أعدت النظر لوجهي في المرآة، جوى لماذا لم تبك؟ لم أنت مريبة على غير العادة هذه المرة؟ أم أننا حقاً انتهينا بلا عودة لذلك يصعب عليك التصديق."[٣٧] فأهواء الحزن في النص السردي، لم تكن واضحة للعيان كالبكاء والنواح والصراخ، بل تجلت عبر مؤشرات دلالية ونصية التي دفعت الذات إلى تأمل نفسها مصحوبة بعبارات تساؤلية تبحث عن إجابة لها. (لم أبك) (لم البكاء؟) فانحباس الدموع مؤشر علاماتي لجهاد الذات المثقلة بمشاعر الألم والحزن لما تعانيه من إحباط وانكسار والشعور بقلة الحديث بسبب فعل الخيانة، فالحزن هنا حزن مكبوت، وجع داخلي، وهو أعلى درجات الألم ولا سيما بخلوها من الدموع. فالازمة الاستهوائية تولدت من جراء خيانة الحبيب، فخلقت سلسلة اضطرابات وتوترات نفسية تصحبها صراعات داخلية، تترجم شعورها الداخلي الموجوع. فـ(حبس الدموع) أعطت للنص قيمة دلالية تشير إلى الصراع النفسي الدخلي مما آل بالذات بسبب حصيلة سلسلة توترات نفسية إلى أفعال وقائية (قطع التواصل، والامتناع عن المكالمات) دلالتها الغضب وهو آلية دفاعية ومؤشر إشاري يشير إلى نهائية اللاعودة وهو مؤشر تعويضي يشي عن الغضب وإنهاء العلاقة.

فالمقطع السردي تمظهر فيه عدة علامات منها بصرية (المرآة) ومنها جسدية (شحوب الوجه والدموع)، ولغوية (الامتناع والقطيعة) فالكاتبة تصور الذات بنظام متكامل من العلامات (البصري، والجسدي، واللغوي). آل بها من العجز والضعف إلى الغضب والقوة (اللاعودة) والتي حققت فيه الذات توازنها وشعورها بالارتياح النفسي.

2026,30 (6):86
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2026.86.0521
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

فالخيانة نقلت مسار الذات الهووي من العجز والشعور بالانكسار إلى الغضب وقطع العلاقة وانهائها.

ويعد هوى الحزن من الأهواء التي غلبت على حالات النفس لدى معظم الشخصيات في الرواية، إذ عانت معظم تلك الشخصيات من الحزن والكآبة وواجهت معاناتها بالصمت والسكون بسبب العجز وعدم القدرة على المواجهة. "تركتها تنسحب من أمامي وأنا غريق صامت، ضعيف بل جبان، رأيت ظلها يمحي من على الأرض لتترك صدمة بي.. أسندت يدي على المقود ووضعت جبهتي عليهما، إلى متى سأراقب ذلك الرجل وهو يجور عليها؟ لم لا أملك صلاحية اقتحام المنزل والوقوف أمامه لأحذره من مس شعره منها؟ لم أنا جبان مع أكثر امرأة أحبها في هذا العالم؟ جبان عن امتلاكها، جبان عن الدفاع عنها، فقط أقف حقيقياً، شعرت أن وعودي بمساندتها تذهب ادراج الرياح"[٣٨]. فينبثق التوتر في المقطع السردي عبر إحساس الذات بالضعف والجبن وعدم القدرة على الدفاع عن محبوبته. وهي علامات إشارية هووية تحيل إلى مدلول الحزن والشعور بخذلان الحبيبة. فالتزام الصمت وانحباس الكلمات في الصدر، دلالة سيميائية تشير إلى عمق الحزن، والألم النفسي فالصمت هنا وسيلة احتجاجية على قمعية الأب وسلوكياته الهمجية. وهو صوت رافض لتسلط الأب القهري الموجوع. فالصمت، والضعف، والجبن مؤشرات لغوية علاماتية، تمظهرت على سطح النص تحيل إلى إحساس الذات بالعجز، وتعطيل الارادة بالقدرة على المواجهة؛ بسبب قيود اجتماعية مرهونة تحتم على الذات الصمت والسكون. فسلسلة التوترات تنبثق من موضوع القيمة (الحب)، عبر تساؤلات استنكارية تشير إلى الشعور بالعجز والانصياع إلى السكون والذي آل إلى الحزن. فدلالة النسق العاطفي تحول الى الاحباط والشعور بالخذلان تجاه الحبيبة؛ مما خلق أزمة نفسية، جعلت الذات تتعرى من اتزانها العاطفي، لتجتاحها نوبات من الغضب تكشف عن الشعور باليأس والانكسار. فالحزن هنا ليس مجرد حالة طارئة بل حالة وجودية دفعت

2026,30 (6):86
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2026.86.0521
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

الشخصية إلى الخضوع والاستسلام لليأس بسبب الاخفاق في الدفاع وضعف الارادة ما خلق حالة تأزمية، تمظهرت بمؤشرات علاماتية جسدية وحسية. فلم تكن الأسئلة إلا معطيات حقيقية وتعبيرية عززت العجز واليأس.

ويتأزم الصراع ويشتد في وعي الذات (جوى) عندما يكون التنافر أكثر حتمية بين رغبة الذات والواقع المأزوم بسبب العجز التام عن التوفيق ما بين ما ترغب به وما بين ما يفرض عليها؛ بسبب المعوقات الاجتماعية التي فرضها الأب السلطوي، وهي رفضه بالزواج من حبيبها؛ مما أوقع الذات بالفشل في الاتصال العاطفي (عبد الله) واخفاقها لاستجابة رغباتها الداخلية الوجدانية التي أسست عليها هذا الحب". خرج ليتركني محطمة، لا أعلم إن كان عليّ أن ألملم انكساري أم انكساره اعتذرت جدتي من الجميع فودعوها ليخرجوا، بينما أذناي تصنعان حاجزاً للصوت، لا أسمع شيئاً مما قيل، فقط جالسة كأنني أراقب أحلامي وهي تحتضر، دموعي تروي وجنتي بينما يداي ترتعشان، ناظره لمكانه الفارغ، ترك الخيبة ورحل، الخيبة التي قررت أن تزورنا فجأة، كدت ألامس أحلامي، كدت اصدق أنني سأكون سعيدة لوهلة شعرت أنني أسعد فتاة في هذه المجرة، رأيت أبي وهو يقف أمامي يوبخني لأنني أفكر بالزواج من شخص ملحد، بات يتوعد لي بعقاب، يسبني بينما تحاول أمي تهدئته ليقذفها هي الأخرى بأبشع الألفاظ، ولم أحرك ساكناً لأول مرة، لم أجادله، لم أصرخ في وجهه، هدوئي كان مريعاً أستمع لما يقال لي وكأنني لست الشخص المعني"[٣٩]. فالمدونة السردية هنا تتخللها سلسلة صراعات متداخلة مشحونة بالغضب والانكسار والشعور بالخيبة؛ سببه الفشل بالاتصال. فالروائية على لسان البطل تطالعنا لسلسلة توترات هووية، ممزوجة بالألم والغضب، والصمت؛ بسبب الانحراف الشمولي لنسق الحب، وهو موضوع القيمة الذي كاد يشكل ولادة جديدة للذات، وصولاً إلى ما تتبغيه وترغب فيه في خلق حياة جديدة بعيدة عن التقهقر الأبوي. وهنا نلحظ أن الروائية وضعتنا أمام مسارين هووين متضادين ما بين المواجهة والاستسلام والقوة والضعف. وهذا ما يضفي على المشهد

2026,30 (6):86
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2026.86.0521
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

السردي كثافة عاطفية عنيفة موجعة. ومردّه إلى الانكسارات التي لامست داخلها النفسي والاخفاق في تحقيق حلمها والشعور بالخيبة بتحقيق رغبتها في الزواج بمن تحب. وهو المسار الذي سلكته الذات رغبة؛ لتحقيق اشباع دواخلها النفسية والشعورية والوجدانية. فأهواء الحزن لم تكن حاضرة بشكل جلي وعلني في النص السردي، بل استنطقناه عبر مؤشرات علاماتية استطاعت أن تقودنا إلى الدلالة. عبر مؤشرات لغوية وجسدية عبر الاحساس بالخسارة العاطفية وخيبة التوقع الذي آل بالذات إلى الانطفاء الذاتي ثم الانطواء والانعزال والشعور بالارتياح النفسي. فانحراف الحب إلى الحزن وسع هوة الانكسار مما آل بالذات إلى مغادرة عالمها الوجودي الحقيقي الذي سعت برغبتها الشديدة بالانفصال إلى الانطواء والانعزال، لتحقيق توازنها النفسي، فيتحول هذا المسار الدلالي العاطفي إلى مسار قهري موجع آل بالذات إلى الحزن والشعور بالاحباط والخيبة.

ويتمظهر هوى (الحزن) بشبكة من العلامات السيميائية المشبعة بالحزن لدرجة الانهيار وهوى حزن جسدي وانفعالي، تراءى لنا على سطح النص في صورة الانكسار والفقد والغياب مرهوناً بسلسلة من التوترات الانفعالية يتصدرها البكاء والنحيب بلا صوت ولا حنجرة، وهو مؤشر دلالي يشير إلى شدة الحزن والحالة التأزمية التي اجتاحت البطلة. وهو ليس حزناً عابراً بل عنيفاً الهم الروح والجسد معاً. فالذات تشير بأصبع البنان لحالة صديقتها المفجوعة بفعل الغياب (الموت) المفاجئ، غياب الحبيب وموته تمثلت بسلسلة من التوترات العاطفية كالبكاء والنحيب والذي آل بالذات إلى الانكسار والانهيار جسدياً وروحياً "لم تذق طعم الفرح الحقيقي تبكي وتسأل عنه، صوتها لا يساعدها، تقبض على الفراش بعد ذلك بقوة. أي دواء وأي مشفى ذلك الذي يمكنه أن يعيد لنا حبيباً سكن في السماء؟ تمكنوا من صنع كل شيء، حتى أنهم يهمون بصنع إنسان كامل يشبهنا، لكنهم لم يجدوا حلاً للانسان نفسه، للفقد، للموت، للشوق، لتلك الحاجة التي تنخرنا من الداخل. خرجت ياسمين وتمكنت ساقاها من

2026,30 (6):86
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2026.86.0521
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

حملها لتطلب منا الذهاب إلى منزله، إلى العزاء إلى ذلك المنزل الذي منذ أيام كان مزدحماً بالتحضير للاحتفال بالزفاف، والآن مزدحم بالحزن، أمسكت بيدها بقوة ونحن مقبلون على الدخول إلى المنزل، كان صوت القرآن والبكاء يعمان الأجواء. بدأت انتحب فور دخولي رأيت صورته التي علق على زاوية منها شريط أسود، علقت على الجدار، لماذا السرعة بإحاطة بقاياه بالسواد؟ كان يبتسم بينما تحدق الأبصار به باكية، رحل قبل أوانه، هل رحل دون وداع"؟[٤٠] ففي هذا المقطع السردي تطالعنا البطلة إلى زمنين: الماضي، والحاضر بوصفهما آلية تحول كينونة الذات من الفرح والسعادة إلى الحزن والانكسار. بفعل (الموت والغياب)، فالمقطع السردي هنا هو ترجمة سيميائية لآلية تحول انفعالاتها من البكاء والصراخ إلى كينونة وجودية تشبعت بالحزن. مستعيناً بمنظومة من العلامات (الجسد، واللون، والصوت، المكان) وكلها دوال توترية.

الجسد ← البكاء والصراخ والانهيار.

اللون ← الشريط الأسود

الصوت ← القرآن

المكان ← المنزل

فهي منظومات علاماتية آلت بالذات إلى الانهيار بعد مرورها بسلسلة تحولات عاطفية وانفعالية لينتقل من حالة انفعالية طارئة إلى حالة هووية تلازم البطلة. فالمقطع السردي هنا كشف عن الحضور المكثف لهوى الحزن، والذي كان حضوره مكثفاً تجلى بشبكة من الانفعالات الجسدية (البكاء، والسقوط، والصراخ)، وهي إشارات علاماتية تترجم انكسار الذات الداخلي ثم آلية تحول ذلك الانفعال إلى عاطفة مرتبطة بموضوع الفقد وغياب الحبيب. والذي ترسخ واستقر بهيئة وجودية لازمت الذات وتحول إلى هوى عنيف آل الى التدمير وفقدان التوازن النفسي والشعور بعدم الارتياح.

2026,30 (6):86
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2026.86.0521
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

الخاتمة

بعد الدراسة والاستقصاء يمكننا أن نوجز أهم النتائج التي توصلنا لها بالبحث.

١- إن عنوان الرواية جاء بقصدية عالية، فهو مؤشر دلالي يحيل على الارتباط والاحتواء والتلاحم الروحي والوجداني، وهو علامة إشارية تحمل في طياته سلسلة من الأهواء المتباينة ما بين الاهواء العنيفة والهادئة.

٢- تجسدت الأهواء العنيفة في الرواية بشكل فاعل ومؤثر، إذ حتمت هذه الأهواء على الشخصيات المحورية على وفق حالة تأثرية انفعالية سببه التفكك الأسري، والهيمنة الذكورية تحت لواء نظام أبوي (بطريكي) وهذا ما لمسناه عبر موقف الذات وردود أفعالها النفسية الثائرة نتيجة حالات شعورية تأزمية أفقدتها اتزانها الروحي والنفسي تتكئ فيه على أساليب وآليات لغوية وجسدية ورمزية؛ وذلك عبر ما استنطقناه من الغضب، والكره، والحزن التي تمظهرت الاهواء فيها بصورة واضحة وجلية في السياق السردي.

٣- احتل هوى (الكره) المرتبة الأولى في النصوص السردية وقد تجلى بصورة واضحة للعيان، وهذا يعود إلى القمع الأسري وسلطوية الأب وجبروته، ليس لكونها أنثى، فهي آلية اجتماعية قهرية تحط من قيمة المرأة وتدين من شأنها، فالمرأة هي سلسلة من عواطف ومشاعر وهذه المشاعر وظفتها بسلوك والذي دفعها إلى أفعال هووية جعلت الأنا الآخر، ملاذا آمناً لها فهو مجرتها التي تخاف فقدانها وغيابها.

٤- الرواية تحمل في طياتها كماً هائلاً من الأهواء العنيفة الثائرة التي تشكلت بافعال لتكون عنفاً استهوائياً مكنت الذات من التمرد على الهيمنة الذكورية بالعصيان والغضب، وهي تعرض لنا على مسرح الأحداث العنف الذي تلقته عبر المدونة السردية بدلالات انفعالية تأويلية تحمل كل معاني التعنيف والأذى النفسي والجسدي للسلطة الأبوية القهرية.

2026,30 (6):86
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2026.86.0521
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

هوامش البحث:

[١]. لسان العرب، ابن منظور، محمد بن مكرم بن علي أبو الفضل، جمال الدين الانصاري، مادة هوى، بيروت، لبنان، ط٣: ٣٧٢.

[٢] الاهواء، جيروم انطوان، ترجمة سليم حداد، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، بيروت، ط١، ١٩٨٧: ٩.

[٣] ينظر الهندسة النفسية، إدارة الجسد وتشكيل الشخصية، أنس شكشك، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، ط١، ٢٠١٢: ٢٣٤.

[٤] م، ن: ١١

[٥] ينظر سيمياء الاهواء والخطاب الاشهاري، د.كريمة القبلي، دار كنوز المعرفة، عمان، الاردن، ط١، ٢٠٢٤: ٦٦.

[٦] ينظر سيمياء الاهواء والخطاب الاشهاري، د.كريمة القبلي: ٦٦.

[٧] هرمونطيقيا الأهواء العنيفة في خطاب الخلفاء السياسي من العصر الأموي إلى نهاية العصر العباسي الأول، أ.د.رائد حميد، تغريد خليل، مجلة الدراسات المستدامة، السنة الثالثة/ مج٣، عدد٤ ملحق٣: ٥٥٤.

[٨] سيميائيات الأهواء من حالات الأشياء إلى حالات النفس، غريماس، فونتيني، ترجمة سعيد بنكراد، دار الكتاب الجديد المتحدة، بيروت، لبنان، ط١، ٢٠١٠: ٣١.

[٩] التحليل السيميائي والخطاب، نعيمة سعدية، عالم الكتب الحديث، الاردن، ط١، ٢٠١٦: ١٥٩-١٦٠.

[١٠] معجم السيميائيات، فيصل الأحمر، دار العربية للعلوم، بيروت، ط٣، ٢٠٠٦: ٢٢٦.

[١١] م، ن: ٢٢٦.

[١٢] ينظر/ سيمياء الأهواء في رواية حبيبي داعشي، هاجر عبد الصمد، رسالة ماجستير، جامعة ٨ ماي ١٩٤٥ قالمة، الجزائر، ٢٠١٧ : ٤٣.

[١٣] ينظر/ البنى السردية في رواية قيامة بغداد للروائية عالية طالب، دراسة سيميائية، مجلة العلوم الاسلامية، العدد ٧٣، ٢٠٢٢: ٦٣٣.

[١٤] المعجم الوسيط، ابراهيم مصطفى، احمد حسن الزيات، مادة غضب:، مجمع اللغة العربية، مصر: ٦٥٤.

2026,30 (6):86
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2026.86.0521
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

[١٥] موسوعة شرح المصطلحات النفسية، لطفي الشربيني، ط١، ٢٠٢٠: ٣٢.

[١٦] جامع العلوم والحكم في شرح خمسين حديثاً من جوامع الكلم، الامام زين الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن شهاب الدين الشهير بابن رجب الحنبلي، تحقيق ماهر ياسين، دار ابن كثير، دمشق، ط١، ٢٠٠٨: ٣٥١٢.

[١٧] ينظر/ الهندسة النفسية: ٢٣١.

[١٨] ينظر هرمونيطقيا الأهواء العنيفة في خطاب الخلفاء السياسي من العصر الأموي إلى نهاية العصر العباسي الأول، أ.د.رائد حميد، تغريد خليل، مجلة الدراسات المستدامة، السنة الثالثة/ مج٣، عدد٤، ملحق٣، ٢٠٢١: ٥٥٧.

[١٩] أنت مجرتي: ٢٤.

[٢٠] انت مجرتي: ٤٢.

[٢١] معجم لسان العرب

[٢٢] الهندسة النفسية: ٢٣٨.

[٢٣] أنت مجرتي: ٦٤.

[٢٤] انت مجرتي: ٨٢.

[٢٥] سيمياء المسكوت عنه في القصص العربي القديم، صلاح كاظم هادي، مجلة التراث العلمي العربي، مج ١٩، عدد ١، ٢٠٢٢.

[٢٦] القاموس المحيط، مجد الدين محمد يعقوب الفيروزآبادي، محمد نعيم العرقوسي، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر، بيروت، لبنان، باب كرّ، ٢٠٠٥: ٧٨٦

[٢٧] أنت مجرتي، فرح صبري، دار الحلاج، بغداد، ط ٦، ٢٠١٩: ٩٣- ٩٤.

[٢٨] ينظر/ أفق يتباعد من الحداثة إلى ما بعد الحداثة، أماني رحمة، دار نينوى للنشر، ط١، دمشق، سوريا، ٢٠١٤: ٢٣٤.

[٢٩] أنت مجرتي: ١٠٧-١٠٨.

[٣٠] ينظر/ سيمياء الأهواء في الرواية النسائية العراقية، ايمان حسين، اطروحة دكتوراه/ كلية التربية للبنات /جامعة بغداد، ٢٠٢٤: ١٤٦.

[٣١] انت مجرتي: ١١٦.

[٣٢] أنت مجرتي: ٢٤٣.

2026,30 (6):86
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2026.86.0521
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

[٣٣] ينظر علامات الترقيم في بناء المشهد السردي (ذاكرة الجسد لاحلام مستغانمي)، أسماء بوكري، جامعة أحمد دراية، ٢٠١٥ : ١٥٣.

[٣٤] مختار الصحاح، باب حم: ٥٧.

[٣٥] الدراسات النفسانية عند العلماء المسلمين، محمد عثمان، دار الشروق، ط١: ٣٣.

[٣٦] معجم التعريفات، علي بن محمد بن الشريف الجرجاني، تحقيق محمد حديث منشاوي، دار الفضيلة للنشر، القاهرة، ط٢، ٢٠٠٤: ٧٧.

[٣٧] أنت مجرتي: ١١٩.

[٣٨] أنت مجرتي: ٥٩.

[٣٩] أنت جرتي: ١٩٠.

[٤٠] انت مجرتي: ٢٣٢.

المصادر والمراجع

١. أفق يتباعد من الحداثة إلى ما بعد الحداثة، أماني رحمة، دار نينوى للنشر، ط١، دمشق، سوريا، ٢٠١٤.
٢. أنت مجرتي، فرح صبري، دار الحلاج، بغداد، ط ٦، ٢٠١٩: ٩٣– ٩٤.
٣. الاهواء، جيروم انطوان، ترجمة سليم حداد، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، بيروت، ط١، ١٩٨٧.
٤. البنى السردية في رواية قيامة بغداد للروائية عالية طالب، دراسة سيميائية، مجلة العلوم الاسلامية، العدد ٧٣، ٢٠٢٢.
٥. التحليل السيميائي والخطاب، نعيمة سعدية، عالم الكتب الحديث، الاردن، ط١، ٢٠١٦.
٦. جامع العلوم والحكم في شرح خمسين حديثاً من جوامع الكلم، الامام زين الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن شهاب الدين الشهير بابن رجب الحنبلي، تحقيق ماهر ياسين، دار ابن كثير، دمشق، ط١، ٢٠٠٨.
٧. الدراسات النفسانية عند العلماء المسلمين، محمد عثمان، دار الشروق، ط١.
٨. سيمياء الأهواء في الرواية النسائية العراقية، ايمان حسين، اطروحة دكتوراه/ كلية التربية للبنات، جامعة بغداد، ٢٠٢٤.

2026,30 (6):86
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2026.86.0521
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

٩. سيمياء الأهواء في رواية حبيبي داعشي، هاجر عبد الصمد، رسالة ماجستير، جامعة ٨ ماي ١٩٤٥ قالمة، الجزائر، ٢٠١٧.
١٠.سيمياء الاهواء والخطاب الاشهاري، د.كريمة القبلي، دار كنوز المعرفة، عمان، الاردن، ط١، ٢٠٢٤: ٦٦.
١١.سيمياء المسكوت عنه في القصص العربي القديم، صلاح كاظم هادي، مجلة التراث العلمي العربي، مج ١٩، عدد ١، ٢٠٢٢.
١٢.سيميائيات الأهواء من حالات الأشياء إلى حالات النفس، غريماس، فونتيني، ترجمة سعيد بنكراد، دار الكتلب الجديد المتحدة، بيروت، لبنان، ط١، ٢٠١٠.
١٣.علامات الترقيم في بناء المشهد السردي (ذاكرة الجسد لاحلام مستغانمي)، أسماء بوكري، جامعة أحمد دراية، ٢٠١٥.
١٤.القاموس المحيط، مجد الدين محمد يعقوب الفيروزآبادي، محمد نعيم العرقوسي، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر، بيروت، لبنان، باب كرّ، ٢٠٠٥.
١٥.لسان العرب، ابن منظور، محمد بن مكرم بن علي أبو الفضل، جمال الدين الانصاري، مادة هوى، بيروت، لبنان، ط٣.
١٦.مختار الصحاح، أحمد بن أبي بكر الرازي، مكتبة لبنان.
١٧.معجم التعريفات، علي بن محمد بن الشريف الجرجاني، تحقيق محمد حديث منشاوي، دار الفضيلة للنشر، القاهرة، ط٢، ٢٠٠٤.
١٨.معجم السيميائيات، فيصل الأحمر، دار العربية للعلوم، بيروت، ط٣، ٢٠٠٦.
١٩.المعجم الوسيط، ابراهيم مصطفى، احمد حسن الزيات، مادة غضب، مجمع اللغة العربية، مصر.
٢٠.موسوعة شرح المصطلحات النفسية، لطفي الشربيني، ط١، ٢٠٢٠.
٢١.هرمونطيقيا الأهواء العنيفة في خطاب الخلفاء السياسي من العصر الأموي إلى نهاية العصر العباسي الأول، أ.د.رائد حميد، تغريد خليل، مجلة الدراسات المستدامة، السنة الثالثة/ مج٣، عدد٤، ملحق٣.

2026,30 (6):86
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2026.86.0521
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

References

- **A Horizon Diverging from Modernity to Postmodernity**, Amani Rahma, Ninawa Publishing House, 1st ed., Damascus, Syria, 2014.
- **Al-Mu'jam al-Wasit** (**The Concise Lexicon**), Ibrahim Mustafa and Ahmad Hasan al-Zayyat, entry "Anger," Arabic Language Academy, Egypt.
- **Al-Qamus Al-Muhit** (**The Comprehensive Lexicon**), Majd al-Din Muhammad Ya'qub al-Firuzabadi, edited by Muhammad Naeem Al-Arqousi, Al-Resalah Foundation for Printing and Publishing, Beirut, Lebanon, entry "Karr," 2005.
- **Dictionary of Definitions**, Ali ibn Muhammad al-Sharif al-Jurjani, edited by Muhammad Hadith Manshawi, Dar al-Fadila Publishing, Cairo, 2nd ed., 2004.
- **Dictionary of Semiotics**, Faisal al-Ahmar, Dar al-'Arabiyya lil-'Ulum, Beirut, 3rd ed., 2006.
- **Encyclopedia of Psychological Terminology**, Lotfi al-Sharbini, 1st ed., 2020.
- **Lisan al-Arab** (**The Tongue of the Arabs**), Ibn Manzur (Muhammad ibn Mukarram ibn Ali Abu al-Fadl, Jamal al-Din al-Ansari), entry "Hawa," Beirut, Lebanon, 3rd ed.
- **Mukhtar al-Sihah** (**The Selected Lexicon**), Ahmad ibn Abi Bakr al-Razi, Lebanon Library.
- **Narrative Structures in the Novel *The Resurrection of Baghdad* by the Novelist Alia Talib: A Semiotic Study**, *Journal of Islamic Sciences*, Issue 73, 2022.

2026,30 (6):86
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2026.86.0521
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

- **Passions**, Jérôme Antoine, translated by Salim Haddad, University Foundation for Studies, Publishing and Distribution, Beirut, 1st ed., 1987.
- **Psychological Studies among Muslim Scholars**, Muhammad Othman, Dar Al-Shorouk, 1st ed.
- **Punctuation Marks in Constructing the Narrative Scene** (***The Memory of the Flesh*** **by Ahlam Mosteghanemi**), Asma Boukri, Ahmed Draia University, 2015.
- **Semiotic Analysis and Discourse**, Naima Saadiya, Alam al-Kutub al-Hadith Publishing, Jordan, 1st ed., 2016.
- **The Compendium of Sciences and Wisdom in the Explanation of Fifty Hadiths from the Prophet's Sayings**, Imam Zain al-Din Abu al-Faraj Abd al-Rahman ibn Shihab al-Din, known as Ibn Rajab al-Hanbali, edited by Maher Yassin, Dar Ibn Kathir, Damascus, 1st ed., 2008.
- **The Semiotics of Passions in the Iraqi Women's Novel**, Iman Hussein, Ph.D. Dissertation, College of Education for Women, University of Baghdad, 2024.
- **The Semiotics of Passions in the Novel *My Lover is a Daeshi***, Hajar Abd al-Samad, Master's Thesis, 8 May 1945 University, Guelma, Algeria, 2017.
- **The Semiotics of Passions and Advertising Discourse**, Dr. Karima Al-Qibli, Kunooz Al-Ma'rifa Publishing, Amman, Jordan, 1st ed., 2024, p. 66.
- **The Semiotics of the Unspoken in Ancient Arabic Stories**, Salah Kazem Hadi, *Journal of Arab Scientific Heritage*, Vol. 19, No. 1, 2022.

2026,30 (6):86
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2026.86.0521
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

- **The Semiotics of Passions: From States of Things to States of the Soul**, A. J. Greimas and Jacques Fontanille, translated by Saeed Benkrad, Al-Kitab Al-Jadeed Al-Muttahida Publishing, Beirut, Lebanon, 1st ed., 2010.
- **The Hermeneutics of Benevolent Passions in the Political Discourse of Caliphs from the Umayyad Era to the End of the Early Abbasid Era**, Dr. Raed Hamid and Taghreed Khalil, *Journal of Sustainable Studies*, Year 3, Vol. 3, No. 4, Appendix 3.
- **You Are My Galaxy**, Farah Sabri, Al-Hallaj Publishing House, Baghdad, 6th ed., 2019, pp. 93–94.